



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

المجلس

الدورة التاسعة والأربعون بعد المائة

روما 16-20 يونيو/حزيران 2014

تقرير مرحلي عن التحضير للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

ملخص تنفيذي

تتناول هذه الوثيقة التقدم المحرز في التحضير للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. وبعد التذكير بالتوجيهات التي أعطتها الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، يغطي التقرير الأعمال التحضيرية التي جرت خلال الأشهر الأخيرة بما في ذلك: إعداد مسودة وثيقة النتائج السياسية للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية؛ والترتيبات لمجموعة العمل المشتركة التابعة للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وأعماله؛ والاجتماعات والمشاورات غير الرسمية التي دارت، بما في ذلك المشاورات العامة على الموقع الإلكتروني؛ والترتيبات الأخرى التي أعدتها الأمانة المشتركة للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المجلس

المجلس مدعو إلى الإحاطة بالتقدم الذي أحرز في التحضير للمؤتمر، وتقديم التعليقات التي يراها مناسبة. وقد يرغب المجلس في إعطاء التوجيهات بشأن معالم الطريق المقبلة من أجل ضمان نتائج ناجحة للمؤتمر الذي سيعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2014.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Jomo Kwame Sundaram

المدير العام المساعد، إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية

هاتف: +390657053566



mk201a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

أولاً - معلومات أساسية

1 - تشترك منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، في تنظيم المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية الذي سيعقد في روما من 19 إلى 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014، بالتعاون مع فريق المهام الرفيع المستوى الذي أنشأه أمين عام الأمم المتحدة والمعني بأزمة الأمن الغذائي العالمية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والبنك الدولي، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة التجارة العالمية. وسيجمع المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية شخصيات سياسية دولية رئيسية إلى جانب صانعي سياسات قطريين رفيعي المستوى من وزارات ووكالات الزراعة والصحة وغيرها من الوزارات والوكالات ذات الصلة، مع قادة من وكالات الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية أخرى والمجتمع المدني، بما في ذلك منظمات غير حكومية وباحثين والقطاع الخاص والمستهلكين.

2 - ويُتوقع أن تتضمن نتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وثيقة النتائج السياسية والإطار الفني للعمل لتوجيه تنفيذها. ونظراً إلى أن التغذية هي نتيجة لعوامل متعددة، فإنه لا بد من وضع حلول شاملة وضمان المزيد من تناسق السياسات والتماسك السياسي والمواءمة والتنسيق والتعاون بين قطاعات الأغذية والزراعة والصحة وغيرها من القطاعات، سعياً لتحسين التغذية العالمية. وهناك طلب متزايد من البلدان على الأدوات العملية والخطوط التوجيهية وتبادل الخبرات، فضلاً عن الدروس المستخلصة بشأن كيفية مواءمة السياسات القطاعية لتحسين النتائج التغذوية.

3 - سيعالج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية القضايا المتعلقة بجميع أشكال سوء التغذية (النقص في التغذية، والنقص في المغذيات الدقيقة، والأمراض غير المعدية ذات الصلة بالنظام الغذائي المرتبطة عادة بالسمنة)، وسيستكشف كيف يمكن للحكومات وجهات أخرى العمل معاً بشكل أفضل لمعالجة الأعباء المتعددة لسوء التغذية. وسيساعد المؤتمر على تحديد أولويات السياسات والإصلاحات على مستوى جميع القطاعات التي يمكن أن تحسن النتائج التغذوية. كما سيساعد على تعميم مسألة التغذية من خلال ضمان إدراج الأهداف والشواغل والاعتبارات المتعلقة بالتغذية في السياسات والبرامج الوطنية والإقليمية والدولية.

التوجيهات الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومجلسها

4 - أيد مؤتمر الفاو، في دورته الثامنة والثلاثين¹، المبادرة المشتركة لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بالكامل، لتنظيم المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. ونظر المؤتمر في التركيز على التحديات المرتبطة بالتغذية التي تواجهها الأسر الأكثر فقراً وتعرضاً للمخاطر على المستوى التغذوي بالشكل الأنسب، ودعا المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية إلى الانخراط أكثر مع المنظمات الدولية المعنية، والاعتماد على المبادرات والعمليات الدولية، وبناء الشراكات مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. ووافق المؤتمر على عقد الاجتماع الفني التحضيري من 13 إلى 15 نوفمبر/

¹ الفقرتان 80 و81 من الوثيقة C 2013/REP (www.fao.org/docrep/meeting/028/mh093e.pdf).

تشرين الثاني 2013 بهدف تحديد المواضيع التي سيتمحور حولها المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وشجّع جميع البلدان على ضمان تحضيرات فعّالة على المستوى الوطني.

5 - طلب مجلس منظمة الأغذية والزراعة، في دورته الثامنة والأربعين بعد المائة²، إلى الأمانة المشتركة وضع خارطة طريق تسمح بإطلاق عملية حكومية دولية وبإجراء مشاورات مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. كما طلب من الرئيس المستقل للمجلس تسهيل هذه العملية الحكومية الدولية، وشجّع أمانة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية على إعداد وثيقة عن النتائج تشكّل المسودّة صفر على أساس الاجتماع الفني التحضيري والمشاورات على المستويين الإقليمي والدولي.

التوجيهات الصادرة عن المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية

6 - مع أخذ العلم بقرار مجلس منظمة الأغذية والزراعة، طلب المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية إلى الأمانة المشتركة، في دورته الرابعة والثلاثين بعد المائة³، وضع خارطة طريق تسمح بإطلاق عملية حكومية دولية وكذلك بإجراء مشاورات مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، بهدف إعداد وثيقة عن النتائج للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، مع مراعاة قواعد ولوائح منظمة الصحة العالمية المتعلقة بالمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الحكومية.

7 - كما طلب المجلس التنفيذي من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة أن يتشاركا فيما يلي: (1) تشكيل مجموعة عمل مشتركة ووضع نماذج لعملها، بحيث يتمّ إعداد مشروع وثيقة عن النتائج على أساس المسودّة صفر التي أعدتها الأمانة المشتركة، بحلول نهاية سبتمبر/أيلول 2014؛ (2) النظر في إمكانية عقد اجتماع واحد لمجموعة عمل مفتوحة العضوية من الدول الأعضاء لوضع الصيغة النهائية لوثيقة النتائج؛ و(3) ضمان إجراء مشاورات مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك منظمات الأمم المتحدة الأخرى العاملة في مجال التغذية، والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، بحسب الاقتضاء، قبل تقديم مسودّة وثيقة النتائج إلى مجموعة العمل المفتوحة العضوية. وطلب المجلس التنفيذي أيضاً من المدير العام إعداد تقرير إلى الدورة السابعة والستين لجمعية الصحة العالمية حول دور منظمة الصحة العالمية والتقدّم المحرز في التحضير للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية.

ثانياً - التقدّم المحرز

الاجتماعات والمشاورات غير الرسمية

8 - منظمة الأغذية والزراعة: عُقدت الاجتماعات الرسمية بين الأعضاء في 16 يناير/كانون الثاني و17 فبراير/شباط و19 مارس/آذار و24 مارس/آذار و10 أبريل/نيسان 2014 لمناقشة التحضيرات للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية،

² الفقرة 11 من الوثيقة CL 148/REP. (www.fao.org/docrep/meeting/029/MJ275E.pdf).

³ القرار EB 134(2). EB 134/DIV./3. (http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/EB134/B134_DIV3-en.pdf)

بما في ذلك الترتيبات الخاصة بالمؤتمر ومسودة خارطة الطريق الإشارية، والبرنامج المؤقت للمؤتمر، فضلاً عن ولاية مجموعة العمل المشتركة والترتيبات الخاصة بها ومسودة وثيقة النتائج السياسية.

9 - منظمة الصحة العالمية: عُقد اجتماع لإطلاع الدول الأعضاء على مجريات العمل في 18 فبراير/شباط 2014. كما عُقدت اجتماعات غير رسمية في 18 و27 مارس/آذار لمناقشة الترتيبات الخاصة بالمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية.

10 - المؤتمرات عبر الفيديو بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية:

(1) أُجريت مشاورات متخصصة بين الدورات برئاسة رئيسي مجموعة العمل المشتركة لمناقشة ولاية مجموعة

العمل المشتركة والترتيبات الخاصة بها، ومسودة وثيقة النتائج السياسية وقضايا أخرى أثارها الأعضاء.

(2) سلط الضوء على تنسيق منتظم ضمن الأمانة المشتركة للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، من خلال

المؤتمرات عبر الفيديو والهاتف والاتصالات بواسطة الرسائل الإلكترونية والاجتماعات المتخصصة وجها

لوجه.

أنشطة مجموعة العمل المشتركة

11 - سيتشارك في رئاسة مجموعة العمل المشتركة للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، المؤلفة من ممثلين قد يصل عددهم إلى عضوين اثنين يمثلان كل مجموعة من المجموعات الإقليمية السبعة للفاو ومن المجموعات الإقليمية الستة التابعة لمنظمة الصحة العالمية، رئيسين من المنظمين، وسيتولّى شخصين منصب نائب الرئيس. والمجموعة مكلفة بإعداد مسودة وثيقة النتائج السياسية ومشروع إطار العمل، بالتعاون مع الأمانة المشتركة للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. وتتولّى الأمانة العامة للمؤتمر إطلاع مجموعة العمل المشتركة بانتظام على الجوانب الجوهرية في عملية الإعداد للمؤتمر. وتُعقد اجتماعات مجموعة العمل المشتركة بلغات الأمم المتحدة الستة. ويجوز للمراقبين من بلدان أخرى أعضاء في الفاو ومنظمة الصحة العالمية أن يحضروا اجتماعات مجموعة العمل المشتركة، ولكن لا يتمتعون بحق الكلام.

12 - تُعقد اجتماعات مجموعة العمل المشتركة بطريقة فعالة من حيث التكاليف بواسطة المؤتمرات عبر الفيديو. وقد عُقدت اجتماعات رسمية لمجموعة العمل المشتركة في 4 مارس/آذار و14 أبريل/نيسان و30 أبريل/نيسان و12 مايو/أيار 2014 بهدف وضع مسودة وثيقة النتائج الرئيسية، ومن المقرر عقد اجتماع آخر في أواخر يونيو/حزيران لاستكمال إعداد مسودة وثيقة النتائج السياسية. كما تجتمع مجموعة العمل المشتركة في سبتمبر/أيلول لمراجعة مشروع إطار العمل. وبالإضافة إلى ذلك، تخطر مجموعة العمل المشتركة المعنيين بعقد اجتماع لمجموعة العمل المفتوحة العضوية، مع منح حق الكلام لجميع أعضاء المنظمين، لاستكمال إعداد مسودة وثيقة النتائج السياسية ومشروع الإطار الفني للعمل.

الوثيقة الختامية للمؤتمر

13 - أرسلت المسودة صفر لوثيقة النتائج السياسية التي أعدتها الأمانة المشتركة للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية إلى الأعضاء لمراجعتها في 7 فبراير/شباط 2014. وتم تقديم مساهمات حول المسودة صفر لوثيقة النتائج السياسية من جانب أعضاء مجموعة العمل المشتركة وكذلك من خلال مشاورات عبر الموقع الإلكتروني شارك فيها المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية ودوائر البحوث والقطاع الخاص ومنظمات دولية، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة وأعضاء من اللجنة التوجيهية للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية.

14 - أعدت الأمانة المشتركة للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية المسودة صفر +1 لوثيقة النتائج السياسية، وضمنتها مساهمات المجموعات الإقليمية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، بناء على توجيهات الرئيسين المشاركين لمجموعة العمل المشتركة ونائبهما. وتدعم الأمانة المشتركة للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتنمية بصورة استباقية وتعاونية مجموعة العمل المشتركة في أداء عملها.

الترتيبات الخاصة بالمؤتمر

15 - من المقرر أن يبدأ المؤتمر بالمراسم الافتتاحية يليها افتتاح دورة المؤتمر. وبعد اعتماد وثيقة نتائج المؤتمر، ستجري مداوات عامة مع بيانات من رؤساء الوفود خلال اليوم الأول والثاني للمؤتمر. وسيخصص اليوم الثالث من دورة المؤتمر لعرض نتائج الاجتماعات التمهيديّة وملخصات الرؤساء حول اجتماعات المائدة المستديرة ومن ثمّ اختتام أعمال المؤتمر. ومن المتوقع أن تُعقد ثلاثة موائد مستديرة حول مواضيع معيّنة بموازاة الجلسة العامة، واحدة بعد ظهر اليوم الأول (19 نوفمبر/تشرين الثاني) والاثنين المتبقيتين في اليوم الثاني (20 نوفمبر/تشرين الثاني) واحدة صباحاً وأخرى بعض الظهر.

16 - يُتوقع ترتيب تسع فعاليات جانبية خلال المؤتمر. ولتفادي التداخل مع الجلسة الرئيسية، ستحدد أوقات الفعاليات الجانبية في المقام الأول، خلال استراحات الغداء وربما عند المساء. ولن تُنظّم أكثر من ثلاث فعاليات جانبية في الوقت نفسه لضمان حضور جيّد من جانب المندوبين. وتمّ إصدار الدعوة إلى الفعاليات الجانبية وإلى تقديم الاقتراحات بحلول 30 أبريل/نيسان 2014.

17 - يُتوقع ترتيب الفعاليات المخصصة للبرلمانيين ومنظمات المجتمع المدني/المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والتي تسبق المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، بالتنسيق مع المؤتمر الرئيسي. كما تعزز مبادرة زيادة التغذية عقد اجتماعها السنوي في 17 و18 نوفمبر/تشرين الثاني 2014، مباشرة قبل انعقاد المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. تكون هذه الفعاليات ذاتية التمويل وتجري خارج مقرّ الفاو. وسوف تتيح المشاورات مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، بموجب تكليف مجلس منظمة الأغذية والزراعة والمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لسياسات منظمة الصحة العالمية التي تقضي بعدم التشارك مباشرة مع الجهات الفاعلة غير الحكومية بشأن المسائل المتعلقة بالسياسات.

المؤتمرات الإقليمية

18 - تمّ إعداد مذكرة إعلامية عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية للمؤتمرات الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة، وتحديدًا: الدورة الثانية والثلاثون للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى، والدورة الثانية والثلاثون للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، والدورة الثامنة والعشرون للمؤتمر الإقليمي لإفريقيا، والدورة التاسعة والعشرون للمؤتمر الإقليمي لأوروبا والدورة الثالثة والثلاثون للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. واسترعت المذكرة الإعلامية انتباه الحكومات وأصحاب المصلحة إلى المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وشجعت على معاناة الآراء الإقليمية في وثيقة النتائج. وتمّ أيضاً توزيع المواد الدعائية للترويج للمؤتمر على نطاق أوسع على مستوى الأقاليم والبلدان.

المشاورات العامة على الموقع الإلكتروني

19 - تمّ التشاور مع شركاء الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى والمجتمع المدني ودوائر البحوث والأوساط الأكاديمية ومنظمات من القطاع الخاص بشأن وثيقة النتائج السياسية للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. كما جرت مشاورات عبر الموقع الإلكتروني من 21 فبراير/شباط إلى 21 مارس/آذار بشأن المسودة صفر لوثيقة النتائج السياسية، بحيث تكون جميع المدخلات متاحة علناً ومتوافرة لينظر فيها الأعضاء. استضاف منتدى الأمن الغذائي والتغذية المشاورات على العنوان الإلكتروني التالي: <http://www.fao.org/fsnforum/forum/discussions/ICN2-political-outcome>. وتولّت الأمانة المشتركة للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية جمع التعليقات التي تمّ تلقيها لإثراء أعمال مجموعة العمل المشتركة. وقد تمّ تلقي نحو 100 مساهمة.

20 - بناءً على طلب مجموعة العمل المشتركة، يمكن ترتيب مشاورات مشابهة عبر الموقع الإلكتروني للاطلاع على مزيد من التعليقات حول نتائج المؤتمر من مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة.

الاستراتيجية الإعلامية

21 - تتولّى حالياً الأمانة المشتركة للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وضع الاستراتيجية والخطة الإعلامية. كما يجري إعداد أنشطة الدعوة والموقع الإلكتروني والأنشطة الإعلامية والصحفية بهدف الترويج للمؤتمر على مستوى جمهور واسع.

ثالثاً - التوجيهات الملتزمة

22 - المجلس مدعو إلى الإحاطة بالتقدّم المحرز في التحضير للمؤتمر، وتقديم التعليقات التي يراها مناسبة. كما قد يرغب المجلس في إعطاء التوجيهات بشأن معالم الطريق المقبلة بهدف ضمان نتائج ناجحة للمؤتمر الذي سيعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2014.